

محمد مهدي الجواهري

الدم الغالي

خلي الدم الغالي يسيل
هذا الدم الطول يختصر الطريق بسفه الطويل
هذا الدم الطول ان
ان يسترد به الاسير
ان المسيل هو القليل
عز الكفيل هو الكفيل
وان يعز به الدليل

* *

مدي بهامك فالجهاد
مترامات لا تبالي
مدي بهامك .. انما
يلهو بها المتحكمون
مدي بها جيرا يمهد للرعييل بسفه الرعييل
هذا اولن الجولة الكبرى
هل غير ان يفنى لتسعد بعده الاجيال جيل
دفع الدماء عن المواطن
ولدى البطولات الطاهرات
ان لم تصولوا للذيد
خوضوا دم المستعمرين
وتصيدوهم مثلنا
لديه من هام تلون
الدهر يقصر او يطول
منكوسة حمل ثقيل
ويستيد بها الدخيل
تبارك من يجول
حررة ، ثمن قليل
عن الذي يمضي بديل
عن الحياض .. فمن يصول ؟
فظالما خيضت وحول
صيدت لمحترش وعول

* *

سل هيكل التاريخ كم
سل هيكل التاريخ كم
وهل انتهت - الا بما
داست محاربه خيول
غال المواكب فيه غول
تنهي الشعوب - به الفصول